وملاذها كقوله : اللهم ارزقني جارية حسناء وحلة خضراء ودابة هملاجة ونحوه) كدار واسعة (وتبطل) الصلاة بالدعاء (به) لأنه من كلام الآدميين (ولا بأس بالدعاء) في الصلاة (لشخص معين) روي عن علي وأبي الدرداء لقول النبي صلى ا عليه وسلم في قنوته : اللهم أنج الوليد بن الوليد ومسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة ولأنه دعاء لبعض المؤمنين أشبه ما لو قال : رب اغفر لي ولوالدي قال الميموني : سمعت أبا عبد ا يقول لابن الشافعي : أنا أدعو لقوم منذ سنين في صلاتي أبوك أحدهم (ما لم يأت بكاف الخطاب فإن أتى به) أي بكاف الخطاب (بطلت) صلاته لخبر تشميت العاطس وقوله صلى ا عليه وسلم لإبليس : ألعنك بلعنة ا قبل التحريم أو مؤول أو من خصائصه (وظاهره لغير النبي صلى ا عليه وسلم كما في التشهد وهو السلام عليك أيها النبي) فلا تبطل به فيكون من خصائصه صلى ا عليه وسلم (ولا تبطل بقوله) أي المصلي : (لعنة ا عند ذكر إبليس ولا بتعويذ نفسه بقرآن لحمى ولا بحوقلة في أمر الدنيا ونحوه) كمن لدغته عقرب فقال : بسم ا لوجع ووافق أكثرهم على قول بسم ا لوجع مريض عند قيام وانحطاط (ويأتي) موضحا $ فصل : (ثم يسلم وهو جالس) $ بلا نزاع في المبدع وأنه تحليلهاوهو منها لقوله صلى ا عليه وسلم : وتحليلها التسليم وليس لها تحليل سواه (مرتبا معرفا وجوبا) لأن الأحاديث قد صحت أنه صلى ا عليه وسلم كان يقوله كذلك ولم ينقل عنه خلافه وقال : صلوا كما رأيتموني أصلي (مبتدئا ندبا عن يمينه قائلا : السلام عليكم ورحمة ا) روي ذلك عن أبي بكر وعمر وعلي وعمار وابن مسعود ولقول ابن مسعود : إن النبي صلى ا عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره : السلام عليكم ورحمة ا السلام عليكم ورحمة ا حتى يرى بياض خديه رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال : حسن صحيح والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من الصحابة والتابعين ومن بعدهم (فقط) لما تقدم (فإن زاد وبركاته جاز) لفعل النبي صلى ا عليه وسلم رواه أبو داود من حديث وائل (والأولى تركه) كما في أكثر الأحاديث (فإن لم يقل ورحمة ا في غير صلاة الجنازة لم يجزئه) لأنه صلى ا عليه وسلم كان يقوله وقال : صلوا كما رأيتموني أصلي وهو سلام في صلاة ورد مقرونا بالرحمة فلم يجزئه بدونها كالسلام في التشهد (و) يسلم (عن يساره كذلك) لما تقدم وأصح الروايات عن النبي صلى ا عليه وسلم أنهما تسليمتان فعن سعد قال : كنت أرى النبي صلى ا